

يعد أهم ضلع من أضلاع مثلث السيطرة على الأمراض

# الأمان الحيوى فى مزارع الدواجن.. كيف؟



يتحقق الأمن الحيوى فى المزرعة بالفهم الصحيح.. والاستخدام الواعى للمطهرات الفعالة.. من أجل مكافحة الأوبئة والميكروبات

ويشمل الأمن الحيوى الإجراءات الصحية المتبعة واستعمال المطهرات الفعالة. والأمن الحيوى هو أهم ضلع من أضلاع مثلث السيطرة على الأمراض، يشاركه فى ذلك الإدارة والتحصين والعلاج.

وعندما نأتى لتعريف أكثر دقة نقول بأن الأمن الحيوى هو: مجموعة محددة وسلسلة من الإجراءات أو التدابير المتخذة لحماية صحة الدواجن، وتوفير بيئة صحية آمنة، والعمل على تقليل



خلال الـ ٤٠ سنة الماضية شهدت صناعة الدواجن نمواً لا مثيل له من حيث الحجم وسرعة النمو. ورغم ذلك تحقق صناعة الدواجن هامشاً ضيقاً من الربح، وتواجه كثيراً من المخاطر التى تسبب ضعف حلقة الأمان وتزيد من الخسائر وتقلل أكثر من هامش الربح، وخاصة بعد تقادم مفهوم استعمال المضادات الحيوية كدواء لكل داء وذلك لنشوء المقاومة ضد العوامل المرضية. وهذا ما دعا إلى زيادة الاهتمام بالأمن الحيوى كطريقة مثلى لمواجهة تلك المخاطر.



بصناعة الدواجن سنويًا تقدر بـ ١٠٪ من القيمة الإجمالية للكلفة. - هذه الخسائر بإمكانها أن تعيق بالفهم الصحيح والتطبيق الواعي لمفاهيم الأمان الحيوى والاستخدام الصحيح للمطهرات الفعالة؛ فهى السلاح الأهم والأساسى الآن لمكافحة الأمراض التى تهدد صناعة الدواجن.

**د. مصطفى فايز**

بتدمير كل شيء ويسبب خسارة فى الحيوانات ومبيعاتها، وانخفاضًا فى الإنتاج وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية البيطرية وما يلحقها من عمليات التطهير. ويكفى ما تعانيه المزارع من جائحة إنفلونزا الطيور والأمراض الوبائية.

- وتشير الإحصاءات الإنتاجية إلى أن الأمراض التى تفتك

دخول وانتشار العوامل المرضية والميكروبات الضارة بالدواجن. من أين تأتي الأمراض المعدية والميكروبات المرضية والأوبئة إلى مزارعنا؟

- تأتي من عدة طرق هي؛

- ١- دخول طيور مريضة عن طريق الشركة المنتجة نفسها للكتاكت والتأتية من أمهات مريضة والتى تكون حاملة للمرض بشكل عمودى.
- ٢- المياه.
- ٣- الهواء.
- ٤- عن طريق إصابة مزرعة مجاورة.
- ٥- العامل البشرى كالأيدى والأقدام والأحذية الملوثة والملابس والزوار والحراس الذين ينتقلون من مزرعة لأخرى.
- ٦- الآفات مثل القوارض والكلاب والحشرات والأبراص.
- ٧- الغبار - الريش.
- ٨- عربات النقل والصيانة.
- ٩- الفضلات القديمة.
- ١٠- اللقاحات الحية نفسها.

**من أين تأتي أهمية الأمان الحيوى؟**

- أتت بسبب أن بعض الأمراض الوافدة باتت تشكل الخطر الأكبر على الإنسانية؛ فالأمن الحيوى يسعى للحد أو على الأقل لتخفيف التعرض للإصابة بها.

- إن حدوث إصابة مرضية لأى قطيع أو مزرعة حيوانية كفيل